

أخبار محلية

وزارة الخارجية والتعاون الدولي تدين استهداف مدينة الأبيض بالمسيرات الانتحارية

أضواء البيان • 10-10-2026 • 3 دقائق قراءة



تدين حكومة جمهورية السودان بأشد العبارات الهجمات التي تعرضت لها مدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال كردفان، صباح اليوم الجمعة 9 أكتوبر 2026، بواسطة طائرات مسيرة إنتحارية، والمنسوبة إلى مليشيا الدعم السريع المتمردة، والتي أسفرت، وفق المعلومات الأولية، عن إصابات وسط المدنيين وأضرار في المنازل والممتلكات.

إن تعريض حياة المواطنين الأبرياء للخطر، واستهداف الأحياء السكنية والمنشآت المدنية، يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني، واعتداء سافرا على حق الإنسان في الحياة والأمن والكرامة.

وتؤكد حكومة السودان أن الاستهداف المتعمد للمدنيين والأعيان المدنية يشكل جريمة حرب تستوجب المساءلة الجنائية، وأن المسؤولية القانونية تشمل كل من يثبت تورطه في التخطيط لهذه الجرائم أو إصدار الأوامر بتنفيذها أو المشاركة فيها.

وتحمل حكومة السودان مليشيا الدعم السريع المتمردة المسؤولية عن هذه الهجمات وفقا للتقارير الواردة، وتؤكد أن أمن المواطنين وسلامتهم ليسا موضع مساومة، وأن دماء الشعب السوداني ليست مباحة، وأن مرتكبي الجرائم بحق الأبرياء لن يفلتوا من العدالة.

وتطالب حكومة السودان مجلس الأمن الدولي، والأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، وجميع المنظمات الدولية المعنية، بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة لوقف الاعتداءات على المدنيين، ومحاسبة المسؤولين عنها، ووقف تدفق الأسلحة والطائرات المسييرة وأشكال الإسناد العسكري إلى الجهات التي تستخدمها في ارتكاب الانتهاكات الجسيمة بحق الشعب السوداني.

إن استمرار الاعتداءات على المدن الآمنة والأحياء السكنية، في ظل غياب المحاسبة الدولية الفاعلة، يضع مصداقية النظام الدولي لحماية المدنيين أمام اختبار حقيقي. ولم يعد مقبولا الاكتفاء بعبارات القلق والأسف، بينما يدفع الأبرياء أرواحهم وأمنهم ثمنا لهذه الجرائم.

وتؤكد حكومة السودان أن هذه الاعتداءات لن تثنيها عن الاضطلاع بمسؤولياتها الوطنية والدستورية في حماية المواطنين، وصون سيادة البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها، والعمل من أجل تحقيق سلام عادل وشامل ومستدام، يقوم على سيادة القانون وإنهاء الإفلات من العقاب.

كما توجه الحكومة الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات العاجلة لإسعاف المصابين، وتقديم العون للمتضررين، وتوثيق الهجمات وحفظ الأدلة، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وطنيا ودوليا.

وتعلن حكومة السودان بوضوح لا لبس فيه: لا حصانة لمرتكبي الجرائم بحق المدنيين، ولا إفلات من العقاب، ولا سلام مستدام دون عدالة.

وتتمنى حكومة السودان الشفاء العاجل للمصابين، وتؤكد تضامنها الكامل مع مواطني مدينة الأبيض وأهل ولاية شمال كردفان كافة.

حفظ الله السودان، وحمى شعبه، وصان أمنه وسيادته وكرامته.

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/4356> وزارة الخارجية والتعاون الدولي-تدين-استهداف-مدينة-الأبيض-بالمسيرات-الانتحارية

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة